

## فن الجرافيك كمثير إبداعي فى التصميم الداخلى للفراغ المعمارى

أ.م.د/ نرمين أحمد صبرى هلال

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان- مصر

[nahmedsabry@yahoo.com](mailto:nahmedsabry@yahoo.com)

### ملخص البحث:

بعد أن كان الاتجاه نحو التخصصية هو السمة الغالبة على البحث العلمى، ظهرت فى الآونة المعاصرة بعض التوجهات التى تنادى بأهمية الدراسات التى تعتمد على التفاعل بين كافة ميادين المعرفة، فيما أُطلق عليه اصطلاح "الدراسات البينية"؛ ذلك الاتجاه المعرفى الجديد الذى يهتم بالتداخل بين المعارف والتخصصات المختلفة والتكامل فيما بينها، الأمر الذى يودى فى نهاية المطاف إلى فتح آفاق معرفية جديدة ينتج عنها تحقيق الاستفادة للمجتمع.

ومن أمثلة تلك الدراسات الدمج بين فن الجرافيك ومجال التصميم الداخلى، ذلك المجال الذى يتسع لتطبيق العديد من هذه الدراسات. فالعصر الذى نعيشه الآن يتسم بسمة بارزة وهى الثورة المعرفية؛ بمعنى التنوع غير المسبوق فى كل مجالات المعرفة الإنسانية، والتطور السريع فيها. وتعمل هذه المعارف كمثيرات تنمى الإبداع والخيال، من مُنطَلَق أن ظهور الإبداع يعتمد على مدى توافر البيئة الغنية بالمثيرات. وهنا يأتى دور المصمم الداخلى فى التجاوب مع تلك المثيرات من حوله، ومنها فن الجرافيك الذى يُعد أحد مثيرات الإبداع لدى المصمم الداخلى، بما يتسم به من قيم وظيفية وجمالية تسمح بالاستفادة منها فى مجال التصميم الداخلى، خاصةً وأن التصميم لا يُعد فقط أحد مجالات الفنون، ولكنه يُعتَبَر أسلوب حياة؛ فهو طريقة لإيجاد الحلول المختلفة فى الأنشطة البشرية التى يمارسها الإنسان فى ميادين الحياة المتعددة، لتبرز أهمية التفاعل فيما بين فن الجرافيك ومجال التصميم الداخلى لخدمة البشرية والارتقاء بها، حيث يحتاج المصمم لقوة إبداعية دائمة ومتجددة ليلحق بقاطرة التطور السريع فى هذا العصر، ويتأتى ذلك من إطلاعه على كل ما هو جديد فى المجالات المختلفة، ومحاولة الاستفادة منه.

ولهذا نستعرض فى هذه الورقة البحثية القيم الوظيفية والجمالية لفن الجرافيك، وكيفية توظيفها لإثراء مجال التصميم الداخلى.

### الكلمات المفتاحية:

فن الجرافيك، التصميم الداخلى، الفراغ المعمارى.